

عكاظ

المصدر :

العدد : 15117

16-01-2008

التاريخ :

المسلسل : 36

5

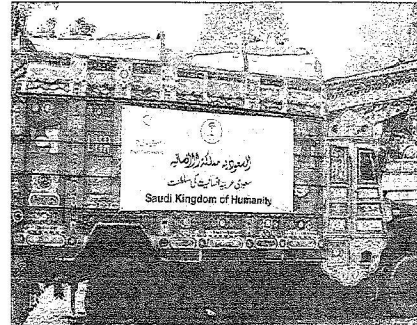
الصفحات :



الأمير نايف

الحارثي : الحملات رسخت الدور الإنساني للمملكة

تجسيد روابط الإخاء بإغاثة الدول المنكوبة



البرامج الاغاثية السعودية ساهمت في تضييد جراح مواطني الدول المنكوبة

عكاظ (جدة)

ساهمت برامج المساعدات الاغاثية السعودية في تضييد جراح مواطني دول شري اميا التي عانت خلال السنوات الماضية من الزلازل والانهيارات الارضية والمد البحري والفيضانات، حيث بدأت في باكستان بعد ان هز زلزال اعظم كشمير للحره والولاية الحدودية الشمالية الغربية، وانتهت بالتحسيس التي عانت من الزلازل والمد البحري.

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

16-01-2008

15117

العهد :

الصفحات :

5

المسلسل :

36

مليار ونصف مساعدات لباكستان

ففي باكستان وبعد يومين من وقوع الزلزال المدمر على إقليم كشمير الحرة والولاية الحدودية الشمالية الغربية تم تأسيس اللجنة الشعبية السعودية لمساعدة متضرري الزلزال بالأمر السامي الكريم رقم (١٠٧٢٠) بقرض تقديم مساعدات للأشقاء في باكستان اثر الكارثة، وذلك تحت اشراف مباشر من سمو وزير الداخلية، وقد أصدر خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- اوامره بتقديم منحة قدرها ٥٠٠ مليون ريال لإعادة اعمار بعض منشآت البنية الاساسية خصوصا المدارس والمباني والطرق والمستشفيات، وذلك عن طريق الصندوق السعودي للتئدية بالتنسيق مع الجهات المختصة في باكستان، كما صدر الامر السامي الكريم رقم (١٠٧٢٠) القاضي بتخصيص مبلغ ٣٧,٥ مليون ريال لتأمين مساعدات اغاثية وطبية عينية متنوعة بالإضافة الى تشغيل مستشفى ميداني تابع لجمعية الهلال الأحمر السعودي في منطقة الزلزال.

وبعد وقوع الزلزال المدمر بتسعة ايام صدرت الاوامر السامية ذات الارقام (١٠٨٥٧) و (١٠٩٢٧) باطلاق حملة تبرعات شعبية في جميع مناطق المملكة للمساهمة في اغاثة المتضررين من كارثة الزلزال، حيث بلغ حجم المساهمات السعودية نحو مليار ريال. قامت اللجنة الشعبية السعودية لمساعدة متضرري زلزال باكستان بقتامين ٩٨ الف سلة غذائية تحتوي على (دقيق و ارز وسكر وحليب وعقد وسمن) بتكلفة اجمالية قدرها ٤,٥ ملايين ريال وتم

استطاع ذلك الحطاء المتواصل ان ينجوي اواصر الاخوة بين المملكة وجميع تلك الدول المنكوبة مجسدة الجوانب الانسانية التي تقدمها المملكة لجميع دول العالم الاسلامي بون استثناء او تفضيل، مراعية في ذلك دورها في الوقوف بجانب الحكومات والشعوب الاسلامية المنكوبة، كما ركزت على تنوع المساعدات.. طبية وتعليمية واسكانية اضافة الى اطلاق حملات تبرع شعبية في جميع مناطق المملكة وتجاوزت حجم المساهمات السعودية

المليارات، واكد مستشار سمو وزير الداخلية رئيس الحملة الخيرية السعودية لغاثة منكوبي الزلزال والمد البحري في شرق اسيا الدكتور ساعد العربي الحارثي: ان تلك المساعدات اتت بعد توجيهات كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وياشراف مباشر ومتابعة من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والمشرف العام على الحملة الخيرية السعودية لغاثة منكوبي الزلازل والمد البحري في شرق اسيا. مؤكداً معاليه بان تلك الحملات الخيرية السعودية اسهمت كثيراً في التخفيف على مواطني دول شرق اسيا مما عانوه جراء الزلازل والانهبجات الارضية والمد البحري والفيضانات. و اضاف: ان تلك المساعدات بدأت مرحلتها الثالثة والتي تتمثل بتأسيس مشاريع مماثلة اخرى داعياً ان يكتب ماتقدمه المملكة من مساعدات في ميزان حسنات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو وزير الداخلية.

مدينة سكنية في سيريلانكا

وفي سيريلانكا وقع مستشار وزير الداخلية اتفاقاً مع المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة (برنسون ماكينلي) تقوم الحملة الخيرية السعودية بموجبه في بناء مدينة سكنية نموذجية متكاملة الخدمات في جمهورية سيريلانكا بكلفة اجمالية تصل الى ٣٨,٧ مليون ريال. وقال الدكتور ساعد الحارثي ان هذه المدينة النموذجية تعد من اكبر المشاريع الإنسانية التي تقدمها المملكة للمتضررين والمنكوبين من زلزال تسونامي، وذلك لمساعدتهم في تجاوز آثار المحنة وتداعياتها بعد ان فقدوا منازلهم وللتخفيف من آثار الفيضانات التي اجتاحت بنجلادش وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتقديم مساعدات إنسانية لجمهورية بنجلادش على شكل مواد طبية وغذائية وإغاثية. بالإضافة الى تقديم منحة قدرها ٥٠ مليون دولار لتأمين الاحتياجات العاجلة، وقام الوفد الإغاثي السعودي بتوزيع كميات كبيرة من المواد الإغاثية على المتضررين في ضاحية أموليا.

توزيعها في المناطق المتضررة حيث استفاد منها ما يزيد عن نصف مليون انسان.

وأرسلت ١٤٠ طناً من المواد الإغاثية والمستلزمات الطبية العاجلة وتم توزيعها على المتضررين كما تم شحن ١٤١ حاوية تحوي مجموعة من المواد الإغاثية الى مستودع الحملة في اسلام اباد.

تأمين مساكن ودعم اليوسيف

وفي السادس والعشرين من شهر ذي الحجة عام ١٤٢٦هـ صدر الامر السامي القاضي بتخصيص مبلغ ١٥٠ مليون ريال لتأمين مساكن للمتضررين من الزلزال وبدأت الحملة بتنفيذ الامر مباشرة. ولحق ذلك تأمين حقائب مدرسية لإبناء المتضررين وتوفير اعاشة للمهجريين. كما خصصت الحملة مبلغ ٧.٥ ملايين ريال لدعم برامج صندوق الامم المتحدة ومكافحة الأمراض المعدية ويشتمل على شراء سيارات اسعاف ومعدات طبية وإدوية واصصال وتجثيرات واقامة بعض الدوريات المتخصصة في الامور الطبية للكوادر الباكستانية.

غذاء وايواء في اندونيسيا

وفي اندونيسيا انجزت الحملة الخيرية السعودية لاغاثة منكوبيي الزلزال والمد البحري في شرق آسيا مشروع ترميم وبناء مرافق جامع بيت الرحمن في اقليم اتشبه بكلفة وصلت الى ثلاثة ملايين وسعمائة وخمسين الف ريال بالإضافة الى ترسية مناقصة مشروع المياه على احدى الشركات بمبلغ يزيد عن ثلاثة ملايين ريال. كما نفذت الحملة عدة مشاريع اغاثية في اندونيسيا منها تأمين السلال الغذائية وتوزيع قرش المساجد ومساعدات مالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي لتقديم الرعاية للايتام. بالإضافة الى بناء مركزين لايواء الاطفال اليتام في الاقليم. كما انهدت الحملة مرحلتين من اعمالها وتمثلت في بناء المدارس والمستشفيات والوحدات السكنية وحفر الابار في حين سيتم خلال المرحلة الثالثة تأسيس مشاريع مماثلة منها بناء ٣ مستوصفات طبية في الاقليم المنكوب.